

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس العاشر | سورة (ق)

الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم عبده سبحانه وبحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم حياكم الله. ايها الاحبة في مجلس جديد من مجالس -

00:00:05

سُبْحَانَهُ أَنْ نَكُونَ قَدْ ذَكَرْنَا إِلَّا فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَنَحْنُ نَجْتَمِعُ مِنْ أَجْلِ تَفْهُمٍ - 00:00:25

سبحانه ان نكون قد ذكرنا الان فى الملا الاعلى ونحن نجتمع من اجل تفهم - 00:00:25

كلام ربنا سبحانه وتعالى وتدارسه. وقد آبدأنا وشرعنا في المجلس السابق في سورة قاف وقلنا ان سورة قاف سورة مهمة جدا في التأصيل العقدي. لأنها تتكلم عن مجموعة من مسائل الاعتقاد وهم مسألة تدور حولها - 00:45

التأصيل العقدي. لأنها تتكلّم عن مجموعة من مسائل الاعتقاد واهم مسألة تدور حولها - 00:00:45

صورة هي من يتذكر ما هي اهم مسألة عقدية تتحدث عنها سورة قاف احسنت مسألة تأكيد قدرة الله سبحانه وتعالى على البعث.

وهذه مسألة انكرواها كثيرون من كفار قريش، وجادلوا فيها فحاءت هذه السورة تبيّن بالادلة. تبيّن - 05:01:00

وبالادلة قدرة الله سبحانه وتعالى على اعادة الاجساد بعد موتها للقاء الله رب العالمين. وذكرت بعض المشاهد المتعلقة قبل يوم الاخر
اه ابتداء السورة ذكرت اول دليل على قدرة الله على البعث. السورة ذكرت اول دليل او - 00:01:25

اه ابتداء السورة ذكرت اول دليل على قدرة الله على البعث. السورة ذكرت اول دليل او - 00:01:25

لنسا معاً أول دليل يدل على قدرة الله على البعث. ما هو الدليل بعبارة مختصرة؟ لو سألتم أول دليل أخذناه يدل على قدرة الله على البعث. ما هو هذا الدليل - 00:01:45

البعث. ما هو هذا الدليل - 00:01:45

الشيخ وهذا درسناه في المجلس السابق لابد من المراجعة والمدارسة وان تفهم وتراجع المعلومات. التي اخذت. انت درست المقطع الاول من سورة قاف من خلال هذا المقطع لو جاءك سائل وسائل ما هو الدليل الذي يدل عليه هذا المقطع من عند قوله افلم ينظروا -

00:01:59

الى اخر كذلك الخروج. ما هو الدليل الذي يدل عليه هذا المقطع؟ هو بالتأكيد اريد به الدلالة على قضية معينة. الله عز وجل رسمها من خلا، شاهد ما هو هذا الدليلا؟ تفضلوا اخـ. - 00:02:20

تمام. عم تعطيني ايها كعبارة يعني ما هو الدليل لو سألك انت من قرأتك لهذه الایات. ماذا تستخلص دليلا؟ نعم احسنت اللي هو الدليل الحسبي ما يسمى بدليل المحسوس اننا نرى باعيننا الله سبحانه وتعالى وهو يحيي الارض الميتة - 00:02:36

الدليل الحسنى ما يسمى بدلبا، المحسوس، إننا نرى، ياعينا الله سبحانه وتعالى، وهو يحب، الأرض، الميتة - 00:36

فالله سبحانه وتعالى يريدهك ان تستدل بما زع على الحس. الله سبحانه وتعالى يريدهك ان تستدل - 00:02:59

فالله سیحانه یریدک ان تستدل یمادا؟ بالحس. الله سیحانه وتعالی یریدک ان تستدل - 00:02:59

بماذا؟ بالحس على قضية البعض. فهذا هو الدليل الاول. لانا الان اليوم سنشعر ان شاء الله في الدليل الثاني الذي يؤكّد قدرة الله سبحانه وتعالى على بعث الاجساد هذه الصورة من اسس الاتيان بها الاستدلال امام المعاندين على قدرة الله - 00:03:19

سيحانه وتعالى على بعث الاجساد هذه الصورة من اسس الاتيان بها الاستدلال امام المعاندين على قدرة الله - 00:03:19

العالية جدا التي لا يمكن ان تقف دون نفوذها شيء. طيب نبدأ ان شاء الله في المقطع في مجلس اليوم كذبت قبلهم قبل ان يأتي الثاني الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم يا محمد عليه الصلاة والسلام لا تبتأس من تكذيب قومك بالبعث -

- الثاني الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم يا محمد عليه الصلاة والسلام لا تبتأس من تكذيب قومك بالبعث

00:03:39

لا تبتأس من تكذيب قومك من بعد فهذا التكذيب لك ولما جئت به هو عادة الرسل المكذبين لله ورسوله وعادت الرسل المكذبين لله ورسوله. فاياك ان تبتأس منهم. الله عز وجل ي يريد ان يسلی قلب النبي صلی الله علیه وسلم ويثبته - 00:03:59

فقال له اقرأ بالزورة باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين.

قول اقالة تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وتمود. عادوا وفرعون واخوان لوط - 00:04:19

واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيid. افعينا هنا نقف عند هذا المكان. والصوت انخفض انا مضطر اسمع نفسي

طيب اه هذا المقطع كما قلنا هو فاصل بين الدليلين. الدليل الاول هو دليل الحس على قدرة الله على البعث. رزقا للعباد واحبينا به

بلدة ميتة. سياتي - 00:04:42

الدليل الثاني لكن بين الدليلين كان هناك انقطاع الله سبحانه وتعالى اراد ان يسلی قلب النبي صلی الله علیه وسلم. ما

اصاب يا محمد صلی الله علیه وسلم من التكبير ليس شيئا بدعة. فقد اصاب من قبلك من الرسل فلا تحزن. وفي - 00:05:12

الوقت هو تهديد لکفار قريش. انظروا الذين كذبوا الرسل فيما اخبروا به. ماذا كان مآلهم؟ ماذا كان مآلهم؟ لاحظوا ماذا قال الاية

كذبت قبلهم. من الذي كذب؟ اقرأ بسم الله في التفسير. قال الامام النسفي قوله تعالى كذبت قبلهم قبل قريش - 00:05:32

فضمير في قبلهم يعود على قريش. اي كذبت قبل قريش يا محمد صلی الله علیه وسلم هذه الامم فانظر في مآلها والى ما صار اليه

امرها من هي هذه الامم التي ذكرها الله؟ اولا قوم نوح واصحاب قوم نوح ماذا حدث بهم لما كذبوا - 00:05:52

اخذهم الطوفان ذهبوا وهلكوا. طيب ثانيا. قال هو البئر الذي لم تبني جوانبه. يعني حفر لكنه لم تبني جوانب - 00:06:12

بعد فهذا معنى كلمة الرس في العربية. البئر الذي حفرت حفرته لكنه لم تبني له جوانب. للساقا يعني تحت زى ما بيحكوا ما زال تحت

الانشاء. ومن هم اصحاب الرس؟ اصحاب البئر هؤلاء؟ اختلف فيهم المفسرون. فقيل هم قوم في اليمامة واليمامة هي نجد -

00:06:32

ونجد حاليا هي الرياض وما حولها في السعودية. الرياض وما حولها هي التي تسمى تاريخيا مناطق نجد وامتدادات اهل الزلفة

وغيرها المحافظة. اذا قيل هم قوم كانوا باليمامة اه قتلوا رسولهم والقوه في البئر. قتلوا رسولهم والقوه في البئر - 00:06:52

قيل هؤلاء هم اصحاب الرس وقيل اصحاب الرس هم نفسهم اصحاب الاخدود الذين قص الله علينا قصتهم في اي سورة في سورة

البروج. قيل هم نفسهم المهم انهم قوم اهلکهم الله لما كذبوا بغض النظر من هم. نعم. وقيل اصحاب الاخدود وتمود - 00:07:12

عادوا وفرعون ارادواالمعروف قوم تمود وعن قوم صالح. وكيف كان هلاکهم؟ كيف اهلکهم الله؟ في القرآن فصيحة بالصيحة. طيب

وعاد كيف كان هلاکهم؟ بريح بريح صرصر كلهم هلكوا. وفرعون وقومه كيف كان هلاك - 00:07:32

بالغلط يعني يا قريش اعتبروا بمن سبكم. اعتبروا بمن سبكم وهذه اية لكل الكفار الى يوم القيمة. حتى الكفار في زماننا هذا

نخاطبهم بهذا الخطاب فالكل مصيره واحد اذا عاند رسالة الله سبحانه وتعالى نعم. قال اراد بفرعون - 00:07:52

قومه كقوله من فرعون من فرعون وملأهم فرعون هنا ليس مقصودا لذاته وانما المقصود قوم فرعون واراد قومه. لذلك قد

اراد بفرعون قومه وليس فرعون بحد ذاته. كما في قوله تعالى في سورة يونس على خوف - 00:08:12

من فرعون وملأهم على خوف من فرعون وملأهم. الضمير في ملأهم يعود على من؟ طب كيف على فرعون واحد اه انه فرعون يطلق

ويراد قومه كثيرا. فرعون يطلق ويراد به قومه. وهذا استثناس لهذه الفكرة - 00:08:32

رعون كثير ما يطلق في القرآن ويراد به القوم جميعا. طيب اه اذا اراد بفرعون قومه طب لماذا ما قال لا هو فرعون نفسه الدليل على

ذلك قال لان المعطوف عليه قوم نوح والمعطوفات جماعة. اه يعني كلهم جماعات. قوم نوح اصحاب -

00:08:52

تمود عاد هذه كلها اقوام فمش مناسب يكون فرعون لحاله. اه فرعون اريد به قومه حتى يكون هناك تناسب في العطف حتى يكون

هناك تناسب في العطف. طيب ثم ما زالت الايات تتحدث عن هذا المصير. وهذا احبابي الكرام هذا الاسلوب هو اسلوب - 00:09:12

شديد ووعيد ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر قوما واحدا الله سبحانه وتعالى لم يذكر قوما واحدا يعني ما ذكر خلاص تذكروا نوح لا ذكر كل هذه الامم. لماذا يذكر كل هذه الامم - [00:09:32](#)

يعني هل اكتفى الله بقوم واحسنت؟ حتى ايش؟ حتى يكون الخوف زائدا. تذكر قوم نوح كيف اقول لك انا مثلا بدي اهديك. فايشع بقول لك؟ تذكر مصير وعصير فلان ومصير فلان ومصير فلان. كلما ذكرت لك نموذجا اخر يزداد عنك الخوف. يزداد - [00:09:47](#)

عندك الخوف والقلق فالله لم يذكر نموذجا واحدا من اهلك؟ ذكر نماذج كثيرة حتى يزداد الخوف في قلب كفار قريش واخوانه لوطنؤا واصحاب الايكة. اخوان لوط هم قوم لوط. وانما سمي اخوان هنا بالتحديد لأن لوط كان - [00:10:07](#)

قد تزوج منهم فاصبحوا اصحابه. فسميوا بالاخوة لما بينهم من الصهر والنسب. لماذا سماهم اخوان ولم يسمهم قوما لماذا؟ قالوا لأن لوط كان قد تزوج منهم بالتحديد فهم اصحابه. فسماهم اخوانا لما بينهم من المصاهرة والنسل - [00:10:27](#)

طبعا هنا في دالة يعني مهمة جدا. يعني لماذا قال اخوان لوط من باب البلاغة؟ يعني احنا فهمنا من باب التاريخ لماذا سمي اخوانه؟ صحي؟ لانه تزوج منهم فهم اصحابه. فلما بينهم من النسب سماهم الله اخوانه. لكن من ناحية بلاغية - [00:10:47](#)

لماذا قال اخوان لوط من ناحية بلاغية تدبرية الله عز وجل احسنت يعني لم ينفعهم انهم اخوان لوط لم ينفعهم انهم ولو كنتم اخوانه ولو كنتم اصحابه المصير واحد لم ينفعهم انهم اخوانه واصحابه. فلذلك ذكر الاخوة هل نفعتهم اخوتهم للوط؟ الاخوة - [00:11:07](#)

عمل مصاهرة لم تفعهم شيء. ذكر الاخوة هنا للدلالة على انك ولو كنتم من صهر النبي ونسبه لا ينفعك هذا عند الله سبحانه وتعالى نعم قال سماهم اخوانه لأن بينهم وبينه نسبا قريبا. نسبة قريبة كما ذكرت لكم ذكر المفسرون ان لوطا كان قد تزوج منهم فكان - [00:11:37](#)

اصحابه. نعم. واصحاب الايكة لم يذكرها النسبي. لانه ذكرها في تفسير سورة الشعرا سابقا. اصحاب الايكة هي الغابة. الملتقة وهؤلاء هم قوم شعيب لأن شعيب ارسل الى مدين وارسل الى اصحاب الايكة ارسل الى قومين الى اهل مدين والى - [00:11:57](#) قابل اي كان اي كان في اللغة هي الغابة الملتقة الاشجار. فهم قوم ارسل اليهم سيدنا شعيب واهلكهم الله سبحانه. كيف كان هلاك قوم شعيب لأن على رؤوسهم الطيبة كيف كان هذا قوم شعيب في القرآن؟ صيحة او الظلة الذي ذكرها الله فاخذهم عذاب يوم - [00:12:17](#)

الظلة انه كان عذاب يومه شديد. نعم. قال وقوم تبع هو ملك باليمين اسلم ودعا قومه. تبع هذا اسم لكل ملك من ملوك اليمن. لكن هنا المراد ملك معين اسلم وامر قومه بالاسلام لكنهم كفروا به. الكلام هنا - [00:12:37](#)

احد ملوك اليمن اسلم وامر قومه بالاسلام لكنهم كفروا به وجدوه. وكل هؤلاء اهلكم الله تعالى. نعم. قال فهو ملك باليمين اسلم ودعا قومه الى الاسلام فكذبوا. وسمى به لكثره تبعه. لماذا سمي تبع؟ لكثره اتبعهم الصحيح ان هذا - [00:12:57](#)

اسم لكل ملك من ملوك اليمن كما ان فرعون اسم لكل ملك من ملوك مصر وان كانت الذهن يطلق على رجل معين وهادا نفس الاشي تبع. نعم. قال كل اي كل واحد منهم. يعني كل هؤلاء كل واحد من هؤلاء الامم الذين ذكرتهم ماذا كان - [00:13:17](#)

مصيرهم وماذا كان صنيعهم؟ ماذا كان صنيعهم؟ وماذا كان مصيرهم؟ هي رسالتان. صنيعهم التكذيب. لذلك قال كل كذب الرسل. فماذا كانت النتيجة؟ فحق وعید. اخبر الله بالصنع وخبر بالنتيجة والمال. اخبر بالصنع - [00:13:37](#)

تسلية لقلب النبي صلى الله عليه وسلم. وخبر بالمال تهديدا ووعيدها لكافر قريش. انتظروا ان يصييكم ما اصابهم ان لم تعودوا ادراجهم. نعم. قال كذب الرسل لأن من كذب رسولا واحدا كذب كذب جميعهم. لفترة جميلة. لماذا قال كل كذب - [00:13:57](#)

الرسل الاصل ان يكون كل واحد كذب رسوله كل واحد كذب رسوله نوح كذبوني رسولهم. قوم عاد كذبوا قوم ثمود كذبوا صالح. لماذا قال كل واحد من هؤلاء كذبوا جميع الرسل هل قوم نوح كذبوا جميع الرسل؟ هل قوم هود كذبوا جميع الرسل؟ اه هذه الفائدة التي اراد ان يلفت لها ماذا قال؟ هو - [00:14:17](#)

انا لا اريد ان اسأل لانه هو ذكر ذلك. قال ان من كذب رسولا واحدا فكانه كذب الجميع. لأن الرسالة واحدة هي دعوة فمن كذب رسولا

فكأنه كذب بجميع الرسل لأن دعوة الرسل في الأصل واحدة وهي دعوة التوحيد - [00:14:47](#)

الله الحق سبحانه وتعالى. فلهذا جمع وقال كل كذب الرسل. وهذه لفتة طيبة انتبهوا لها. طيب. قال فحق وعید فوجد وحل وعیدي وفیه وعید ای وجہ وعیدی علیهم. واستحقوا وعیدی ان یہل بهم. هذا معنی حق - [00:15:07](#)

قواعد ای وعیدی لكن الیاء حذفت. یاء المتكلم حذفت في القراءة لكنها ثابتة من عین التقدير فحق وعیدی. نعم. قال وفيه تسلیة لرسول الله صلی الله علیه وسلم وتهذید لهم. اذا هذه الایاء فيها كما قال شیئان - [00:15:27](#)

فيها ماذ؟ هي من جانب تسلیة ما معنی تسلیة ای تثبیت وطمأنة ومواساة. احسنت. للنبي صلی الله علیه وسلم ما حدث معک يا محمد صلی الله علیه وسلم حدث مع من قبلك فلا تحزن. هذه سنة اصحاب الدعوات ان یکذبوا. هذه سنة اصحاب الدعوات ان - [00:15:47](#)

کذبوا في هذا توصیة في هذا توصیة لكل من لكل داعی الى الله سبحانه. شيء طبیعی یا صاحب الدعوة ان تکذب وان ترفض. بعض الناس الى الله سبحانه وتعالی بشرط ان یصدق. فاذا وجد الناس کذبوا خلاص ما عاد یدعو الى الله. لا هذه ليست طریق الرسل واتباع الرسل. الطریق ليس مفروشا - [00:16:07](#)

بالورود الطلیق فيه صعب. نعم. قال افعینا اعیاب الامر اذا لم یهتدی لوجه عمله؟ افعینا بالخلق الاول ما معنی عینة؟ افا عینا. نقول اعیا فلان بالامر اذا لم یهتدی الى طریقہ القیام به - [00:16:27](#)

مثلا انا لا استطیع ان اصنع حاسوب ممتاز فانا اعیا بهذا الامر ما معنی اعیا؟ ای لا اعرف طریقہ صنع ولا اهتدی لهذه الطریقہ. ومن کان لا یستطیع صنع الشیء بعدم الاهتداء اليه فهو ماذ؟ فهو عاجز عن صنعه. رکز - [00:16:47](#)

وعلی کلمة قهوة عاجز عن صنعه الذي لا یهتدی الى طریقہ صناعة الشیء هو عاجز عن صنعه بالتأکید. طیب افعینا معناها ابتداء ای افجهلنا بالخلق فلن نعرف کیف نخلقه؟ طبعا هذا الاستفهام هذه الهمزة - [00:17:07](#)

همزة استفهامیة افعین الله یستفهم لكن هل هو استفهام حقیقی؟ لا استفهام استنکاری. استفهام المراد منه الاستنکار معقول انی جھلت بالخلق الاول وما عرفت ان اخلاقکم؟ طبعا هذا استنکار لان الواقع المشاهد یشهد بماذا - [00:17:27](#)

ان الله سبحانه استطاع ان یخلقتنا بادق التفاصیل ولم یعی بالخلق الاول وهذا هو الدلیل الثاني على القدرة على البعث الدلیل الاول هو الدلیل المحسوس. هنا بدأت السورة بالدلیل الثاني على القدرة على البعث. هو دلیل العقل والفکر. ویمکن ان یلاحظ فيه شيء من - [00:17:46](#)

من الحس ايضا لكنه دلیل عقلي فکري. الله یقول هل انا کنت عاجزا عن الخلق الاول حتى اعجز عن الاعادة؟ ایهما اصعب ان تبتدئ الشیء او ان تعیده. ایهما اصعب؟ هذا السؤال مهم. هل الصعوبة في ان امتد الشیء واخترעה ام ان اعیده - [00:18:06](#)

مرة اخری بعد ان صنعته الصعوبة في الابتداء. فاذا كان سبحانه لم یعی في الابتداء فهل یعقل ان یعی في الاعادة والاستقرار مرة اخری فهذا هو موطن الشاهد والدلیل. اقرأ. قال والهمزة للانکار؟ ای الاستفهام للانکار. الهمزة ای همزة الاستفهام هي - [00:18:26](#)

تلك ای فهو استفهام استنکاری على کفار قریش ومن یدور في فلکه من ینکر البعث. نعم. قال بالخلق الاول ای انا لم نعجز عن الخلق الاول فکیف قال ان لم نعجز؟ لانه قال افعینا من عیی بالشیء عجز عنه. شيء قلنا - [00:18:46](#)

یقول هل نحن کنا على جھل بالخلق الاول؟ فعجزت فعجزنا عن القيام به ام کنا على درایة به؟ فعجزنا عن الخلق الاول لا لم نعجز عن الخلق الاول. فمن باب اولی واحرى ان نقدر على الخلق الثاني وهو خلق البعث. نعم. قال - [00:19:06](#)

اننا لم نعجز عن الخلق الاول. طبعا هي عجز یعجز ويصح على لغة اخری قریبة. عجز یعجز لكن عجز یعجز ای اننا لم نعجز عن الخلق الاول فکیف نعجز عن الثاني وهو البعث؟ هذا لا یمکن في - [00:19:26](#)

يعنی امور العقلاء لا یدركه العقلاء. لانه من کان قادرًا على الابتداء کان قادرًا على الاعادة في هذه الفكرة باختصار. طیب قال ای انا لم نعجز عن الخلق الاول فکیف نعجز عن الثاني؟ والاعتراف بذلك اعتراف بالاعادة. یعنی اعترافک بان الله لم یعجز عن الخلق - [00:19:46](#)

اول هو اعتراف بماذا؟ بانه لن يعجز عن الخلق الثاني. عرفتم ما معنى؟ والاعتراف بذلك اعتراف بالاعادة. اي انك ايها اذا اعترفت ان الله هو القادر على الخلق الاول فهذا يستلزم ان تعتذر بانه قادر على الخلق الثاني - [00:20:06](#)

اقررتكم قبل قليل ان الاعادة اسهل من الابتداء. فاذا كان قادرنا على الابتداء اذا هو قادر على الاعادة مرة اخرى. هكذا العقل السليم يفكر. نعم. قال بل هم في خلط وشبهة وقد لبس عليهم الشيطان وحيرهم. اذا اللمس هو الخلط والحيرة - [00:20:26](#) يقول سبحانه بل هذه بل ماذا قلنا؟ هذه للاضراب طب اضطراب انتقالى او ابطالى؟ انتقالى. هذا هنا اضطراب انتقالى. لأنهم مقررين ان الله خالق الخلق الاول. لكن ما مشكلتهم؟ ما مشكلة هؤلاء الكفارة؟ انهم في - [00:20:46](#)

لبس وفي حيرة وفي اضطراب من امورهم. من الذي اوقعهم في اللبس والاضطراب والحيرة؟ الشيطان. لذلك قال الامراض هم في لبس الله يخبرنا ما الذي وقع لهم؟ حيرهم وجعلهم في اضطراب شيطانهم. نعم. قال - [00:21:06](#)

تسويفه اليهم ان احياء الموتى امر خارج عن العادة. اوقعهم في الحيرة لما اقنعواهم ان اعادة الموتى شيء خارج عن العادة. كيف خارج عن العادة وانتم ترون الخلق امامكم. الشيطان استطاع ان يعيث بكم في هذه الجزئية. لما اقنعواكم ان الاعادة هذه خارج عن - [00:21:26](#)

كيف تكون خارجة عن العادة وانتم ترون الخلق الابتدائي امامكم؟ نعم. قال فتركوا لذلك الاستدلال الصحيح. اذا هذه اصحاب الشبهات انهم يتركون الاستدلال الصحيح مما يوقعهم الشيطان في الحيرة. لما يدركهم لكن ذكرنا في المحاضرة السابقة - [00:21:46](#) متى يوقعك الشيطان في الحيرة وتصبح في امر مريج؟ متى؟ عندما في اية مرت معنا بالحق لما جاءهم لما ترد الحق الواضح الابلچ تغفل عن الدليل الصحيحة. لما ترد الحق الواضح الابلچ في الكتاب والسنة - [00:22:06](#)

تصبح نعم في حيرة وتصبح في التراب وتصبح في امر مريج فتغفل عن هذه الدليل الواضحة التي انت ادركتموها بادنى تفكير يعني هل احتجتم وقتا طويلا حتى تفهموا هذه الدليلة؟ كلا. طب هؤلاء كفار قريش لماذا يقعون في الحيرة؟ لأنهم كذبوا بالحق لما - [00:22:26](#)

ولم ينصحوا له فوقعوا في هذا اللبس وفي هذه الحيرة وفي هذا نعم. قال وهو ان من قدر على الانشاء كان على الاعادة اقدر. فهذا هو ضع تجته خفق. اذا الشيطان سول لهم ان احياء الموتى امر خارج عن العالم. فلم ينتبهوا للدليل - [00:22:46](#) صحيح ما هو الدليل الصحيح؟ الدليل الصحيح والتفكير الصحيح ان من قدر على الانشاء ابتداء هو قادر على الاعادة هذه الكلمة بالمسطرة يعني ذكرها النساء. نعم. قال من خلق جديد بعد الموت. اذا بل هم في لبس من خلق جديد. الخلق الجديد هو - [00:23:06](#) والبعث بعد الموت مرة اخرى. نعم. قال وانما نكر الخلق الجديد ليدل على عظمة شأنه. قال من خلق جديد. كلمة جديد نكرة والتنكير من مقاصده في العربية التهويل والتعظيم التهويل - [00:23:26](#)

والتعظيم لذلك قال وانما نكر فقال خلق نكرة وجد نكرة كلها نكرة. قال انما نكرهما قال اقل بل هم في لبس من الخلق الجديد قال بل هم في لبس من خلق على سبيل التنكير. خلق جديد. لماذا - [00:23:46](#)

للدلالة على ان هذا الخلق الجديد هذا شيء عظيم. وان حق من سمع به ان يخاف. وان يهتم بهذا جديد وهذا سيكون بعده من امور الجزاء والحساب. فالتنكير هنا للتهويل والتعظيم. نعم. قال وان حق من سمع به - [00:24:06](#)

ان يخاف ويهتم به. نعم. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. الوسوسه الصوت الخفي. بدأت سورة قاف الان ترسم مشهد من مشاهد اليوم الاخر نشهد ذلك الانسان الذي عاش في الحياة الدنيا غافلا يظن انه لن يحاسب عاش مكذبا - [00:24:26](#)

منكرا للقاء الله. الصورة ترسم هذا المشهد زيادة تكبير وتخويف لکفار قريش. هذا ما سيحدث لكم ايها الكفارة تعيشون في غفلة تعيشون في الحياة الدنيا بالمعاصي والذنوب ثم وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حي. هذا ما - [00:24:46](#)

معكم يا من تكذبون بالبعث وتكتذبون بتفاصيل الرسالة عموما. فبدأت السورة الان برسم مشهد مهيب عليك ان تعيش هذا المشهد بتفاصيله حتى تدرك الهيبة والجمال والجلال في رسمله. عش هذا المشهد من بداية هذا المقطع. ولقد خلقنا الله - [00:25:06](#) يتكلم عن نفسه تعظيمها واجلالها. ولقد خلقنا الانسان جنس البشرية. نعم. قال ووسوسه النفس ما يخطر ببال الانسان ابدا من البداية

الوسوسة معه كلمة الوسوسة العربية. قال الوسوسة الصوت الخفي في العربية. الوسوسة انا اقول - 00:25:26

الهي يووسوس هنا يعني يتكلم معه بصوت خفي. فاللوسوسة هي الصوت الخفي المنخار. ووسوسة وسط النفوس ما معنى الشيطان وسوس لي؟ ما معنى نفسي تووسوس لي؟ ما معنى الوسوسة بالمعنى الشرعي؟ قال قال ووسوسة النفس ما يخطر ببال - 00:25:46

ويهجس في ضميره من حديث النفس. هذا معناها في الشريعة وفي العرف العام. عموما ليس فقط في الشريعة. وسوسة النفوس وكل ما يخطر في لاللسان الخطرات باختصار هي الخطرات التي تأتي في ذهنك وعقلك وتحدث بها نفسك ولا تتكلم بها. هاي سوء

كانت - 00:26:06

وسوسة شيطان او وسوسة من النفس الامارة بالسوء. طيب. والباء في ونعلم ما تووسوس به. قال هذه صلة هذه الباء صلة اي متعلقة بالفعل كما انك تقول نطق محمد بكلها. همس محمد بكلها وسوس - 00:26:26

الشيطان لي بكلها فهي متعلقة بالفعل وهي صلة كما قال اهل العلم لذلك قال والباء في قوله ما تووسوس به مثلها كالباء في قوله صوت بكلها همس بكلها وسوس - 00:26:46

او وسوسة نفسي بكلها تسمى باء الصلة وهي متعلقة بالفعل لبيان ما هو الموسوس به ما هو الذي وسوس به. نعم قال والباء مثلها في قوله صوت بكلها. ونحن اقرب اليه المراد قرب علمه منه. اذا الله سبحانه وتعالى قال ولقد خلقنا الانسان - 00:27:06

ثم اراد الله ان يبين مدى احاطته وعلمه لخرجات النفوس. فقال ونعلم ما تووسوس به نفسه. هذا المقطع ما الذي يولده في نفسك ايها القائد؟ لما الله يقول ونعلم ما تووسوس به نفسك - 00:27:26

ماذا يولد لك من شعور ايمانه الخوف واحد اثنين مراقبة الله ثلاثة تمام ممتاز لما تعرف ان الله يعرف حتى الخطرة في داخله وهذا بدبي ايه ماذا يولد ذلك شعور ايماني؟ رجاء - 00:27:43

الرجاء عندي امنيات بدبي ربنا يتحققها واعطيها. ممتاز مراقبة تمام انا مش هون بحكي معهن ايوه تقضلي لا يعني المراقبة يعني انت تذكرون معاني صحيحة المراقبة الرجاء الحياة من الله ايضا. يعني انت عندما تفك بخطرة محرمة - 00:28:03

تفكر بشهوة من الشهوات. من الذي ينبغي عليها؟ انت تظن انه ما حدا شايفك. لكن هناك من يراك. وهو الله استس لحي من الله تستحي من الله. هذا المشهد يجعل الانسان يشعر بالحياة من الله سبحانه وتعالى وهو يفكر بارتكاب الذنب والمعاصي. وانت ماسك هذا - 00:28:27

في الجوال وجابت لك صورة مما لا يرضي الله سبحانه وتعالى انه علمي اكرم ونفعك طيب اه عندما يأتي الهاتف الجوال وتأتيك صورة وانت بتكلم نفسك انك تراها وتنتظر لها. هذا الوسواس في حدا اطلع عليه. انت - 00:28:48

زوجتك او ابناءك ما شافوك. صحيح؟ لكن في احد اطلع على هذا الوسواس ما هي؟ الله فيستحي الانسان الله. يستحي من الله ان ينظر في قلبه وعقله فيجد هذه الخطرات السيئة فتصبح تجاهد نفسك حتى على الخطرات. استحياء من الله ان يرى في عقلك - 00:29:08

في قلبك ارادة للمعاصي والذنب. تستحي من الله ان ينظر في عقلك وفكك فيجد ارادة للمعاصي والذنب. لذلك هذا مشهد مهم جدا وآية مهيبة ونعلم ما تووسوس به نفسك. خطراتك مكشوفة عند رب العالمين. خطراتك - 00:29:28

مكشوفة عند رب العالمين فحاول تحاسب نفسك وتضبط الامور ولا تسبح مع الخطرات وتذهب بها بعيدا. نعم من حبل الوريد ونحن اقرب اليه. الان تأكيد لقرب علم الله ليس المراد به القرب المكان الذاتي. هذا المراد نحن اقرب اليه - 00:29:48

بالذات لا المراد الاحاطة والعلم والادراك لما تفعله فليس المراد به قرب الذات لذلك قال المراد قرب علمه وليس قرب ذاته لانه سبحانه عند اهل السنة والجماعة نؤمن انه مستو على عرشه فوق السماء - 00:30:08

نعم طبعا هو لا يؤمن بذلك نسيبي بس انه لا يتفق معنا في ذلك نعم قال من حبل الوريد هو مثل في القرب هذا مثل لما اقول لك انا اقرب اليك من حبل الوريد لما اقول لك هذا بيني وبينك هذا مثل لماذا - 00:30:28

لشدة القرب. صحيح؟ هذا مثل يضرب لشدة القرب. اقول انا اقرب اليك من نفسك التي بين جنبيك فرضا. اريد ان اكون عن كثرة او

شدة قربى لك. فالله سبحانه وتعالى يقول ونحن اقرب اليه بعلمنا واحاطتنا من جبل الوريد. ما هو جبل الوريد - 00:30:47
هو العرق الذي في الرقبة ويخرج من النخاع الشوكي. هذا هو الوريد عرق في الرقبة اساسي يغذي الجسم. قال في تعريف العنق فالجبل هو العرق. الجبل هو العرق والوريد اسم لعرق معين. اسم - 00:31:07

بعرق معين فهو لا يتكلم عن اي عرق لا عن عرق معين كانت العرب تعرفه وتسميه ماذا؟ الوريد واللي احنا في العلم الحديث كل الجسم صح مش الوريد لا يطلق على شيء معين يطلق على الشبكة المفرودة داخل الجسم. لكن العرب كانت تعرف الوريد شيء معين بذاته وما - 00:31:27

ما كانت تطلق الاوردة بالمعنى العام. نعم. قال والوريد عرق في باطن العنق والجبل العرق والاضافة الجبل ما معناها هنا الحفل هنا بمعنى العرق احبابي. وليس مجاز. لأن بعض المفسرين يعني هو هناك رأي ان الجبل كناية. لا هنا النسيبي يختار ان الجبل - 00:31:47

هو بمعنى العرض الجبل هنا بمعنى العرض. والاضافة بيانية. اي بمعنى من والاضافة بيانية اي بمعنى من اي جبل من الوريد. هذا معنى من جبل الوريد اي جبل ما طبيعة هذا الجبل من الوريد. لما اقول لك عندي - 00:32:07
ما معنى ثوب حرير؟ ثوب من الحرير صح؟ عندي خاتم فضة. شف الاضافة عندي خاتم فضة عندي خاتم وفضة ما هو بالاضافة هنا؟ خاتم من فضة وقس على ذلك فهنا جبل ورید يعني - 00:32:27

من ورید اي هذا الجبل بين لنا ما طبيعته انه الوريد؟ فهذه تسمى اضافة بيانية وتكون بمعنى من مثل مثلا هنا قال لقولهم بغير ثانية الثانية هي الساقية يعني البغير الذي يصفى عليها هناك بغير ساقية وهناك بغير للولادة - 00:32:47

وهناك بغير للفحولة وهناك بغير للصقر. بغير سانية من اضافة العام الى نوعه. فهذه كلها اضافة بيانية. اي نحن اقرب اليه من جبل ما هو هذا الجبل؟ هو الوريد. طيب. قال والبيان والاضافة للبيان كقولهم بغير سانية - 00:33:07

اذ يتلقى المتقليان يعني الملائكة الحافظين. اذا ما زال طبعا هذه الاية مرتبطة جدا بالالية السابقة. يجب تقرأهما مع بعض لانهما في المعنى لانهما متصلتان في المعنى فايماك ان تفرد النظر. اية سبعتاش معني ستاعش هما متصلتان بالمعنى الاية - 00:33:27
سبعتاش تكمل ما زالت المشهد ولم يعترض المشهد. قال اذ يتلقى اذ بمعنى حين او وقت. اذ هنا بمعنى ماذا يعني ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وقت يتلقى المتقليها. بدك تكمل المشهد. يعني - 00:33:47

وصل الاية ستاعش بالالية سبتعاش حتى تفهم بقية المشهد. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد متى؟ نحن اقرب اليه من حفظ الوريد في الوقت الذي يتلقى المتقليان فيه. وهذا مهم جدا لانه سيأتي شيء عظيم جدا في هذه الاية في الختام مع - 00:34:07

لكن دعونا نمشي حبة حبة كما يقولون. المتقليان من هما؟ هم الملائكة عن يمين الانسان وعن شماله عن يمين وعن شمال يلوم الكرام البررة الذين ذكرهم الله في سورة الانفطار. طيب. قال عن بين الحافظين حافظين لماذا؟ القرآن - 00:34:27

قال يعني الملائكة حافظين الايش؟ لاعمالنا الاعمال الصالحة والاعمال السيئة. طيب قال عن اليمين وعن الشمال قعيد التقلي يتلقى بالحفظ والكتابة. ممتاز اولا يعني بدننا نمشي عالاية كلمة كلمة. قال اذ يتلقى المتقليين يتلقى - 00:34:47

مضارع وماضيها تلقى والمصدر التقلي. طيب ما معنى التقلي التقلم قال هيا التقلي هو ان يتلقى بالشيء بالحفظ والكتابة. فملك الحسنان عندما يراك تعمل حسنة يتلقاها ويحفظها ويكتبها. وملك السيئات عندما يراك تعمل سيئة ماذا تفعل؟ او ماذا يفعل؟ يتلقاها ويحفظها ويكتبها - 00:35:07

فالتقلي اذا اذ يتلقى اي هو من التقلم والحفظ والكتابة هذا معنى يتلقى ان يحفظان ويكتبان هما المتقليان طب اين هما هذان المتقليان؟ قال عن اليمين قعيد وعن الشمال حذف الاول لدلالة الثاني على. تقدير الاية عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد. في كلمة قعيد - 00:35:34

محذوفة للدلالة الثانية عليها هذا التقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد. وما معنى القعيد؟ القعيد المقاعد يعني المجالس الذي يجالس اكمل. قال والقعيد المقاعد كالجلisy يعني الذي يقعد معك ويجالسك. يعني كانه هذا الملك - 00:36:04

جالس معاك مش راح يطلبك لذلك هو مجالس لك مقاعد لك. يعني لا يفتك عنك ولا يتركك ولا يعني يغادروا هذا معنى انه قعيد. كيف اقول لك انا قاعد لكن الملك قاعد ما راح يترك عنك. معنى انه ملازم - 00:36:24

لا ينفك لذلك سمي قعيدا اي بمعنى مقاعد كالجليس بمعنى المجالس نعم. وتقدير الاية قال وتقديره عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقين الاولى ممحوقة اذا عن اليمين قعيد وعن الشمال - 00:36:44

لماذا قلنا ممحوقة؟ انه لو كانت مش ممحوقة لكان ينبغي ان يقال عن اليمين وعن الشمال قعيدين. لكن لما قال عن اليمين وعن الشمال وهم اثنين اللي لازم تكون في قعيد اولى ممحوقة في السياق. التقديم هناك عن اليمين قعيد وهناك عن الشمال - 00:37:04

قعيد. نعم قال فترك احدهما للدالة الثاني عليه او ترك قعيد الاولى للدالة قعيد الثانية عليها وهذا كثير في العربية وهذا كثير واستدل بهذا البيت قال كفوله رماني بامر كنت منه ووالدي بريئا رماني. خلينا هنا. رماني - 00:37:24

كنت منه ووالدي بريئا. التقدير رماني بامر كنت منه بريئا. وكان والدي منه بريئا فحدث بريئا الاولى للدالة بريئا الثانية عليها وهذا كثير في العربية. طيب. قال اي رماني بامر كنت بريئا - 00:37:46

كان والدي منه بريئنا. نعم. قال واد منصوب باقرب لما فيه من معنى يقربه. اقرب اللي هي ونحن اقرب واقرب. ما نوعها في العربية من المشتقات افعل تفضيل افعل اقول لك انا اقرب اقرب يعني افعل تفضيل اسعد - 00:38:06

احمل ايه في افعل التفضيل في حكم الفعل. فيصلح ان تنصب افعال التفضيل هي في حكم الفعل لذلك قال في معنى يقرب فيصلح ان تنصب. فالظرف اللي هو اذ قلنا اذ ايش معناها احنا؟ بمعنى الحين والوقت. ما الذي نصبها على الظرف - 00:38:26

الزمانية تقول افعل التفضيل اقرب. اذا تقدير الاية هيك ونحن اقرب اليه وقت يتلقى تلقي شو معنى الاية ابراهيم؟ ايش يعني ونحن اقرب اليه وقت يتلقى المتلقين ماذا يريد ربنا ان يقول في هذه الاية؟ ونحن اقرب اليه وقت يترقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال - 00:38:46

الله عز وجل يعلم فعل العبد قبل ان يكتب الملايكه. احسنت هذا الذي يريد الله. يعني والملايكه لسا بكتبوا لك انا تكون عارف يعني الله هل هو بحاجة اصلا للملكين؟ هو بيقول لك انا وضعت لك ملكين بس انا مش محتاج لهم. انا اعرف ما الذي فعلته - 00:39:14

لسه بكتبوا يكون الله عرف وانتهى. تمام؟ بل هو الذي قدره سابقا. يعني احنا مش نقول عرف وانتهى. لان حتى كلمة المعرفة كما قال اهل العلم لا تستعمل في حق الله الا تجوز وانما نقول اللهم علم وانتهى فهو علمه قدرها وعلمه بعد - 00:39:34

وجوده. فالله يريد ان يدلل على شدة قريبه من عبده. ونعلم ما توسوس به نفسه. بل نحن اقرب اليك من للوريدي فنعلم ما تفعل والملايكه لسه ما زالوا يكتبون. فهمت معنى الاية؟ حتى لا تظن ان المراد ان الله يعلم من خلال الملايكه كلا - 00:39:54

الله لا يعلم من خلال الملايكه بل علمه سبحانه وتعالي اذلي ابدي حتى لا تخطئ الفهم في هذه الاية. لاحظوا ماذا قال النسب في تفسيرها. قال والمعنى انه لطيف يتوصل علمه الى خطرات النفس وما لا شيء اخفى منه. وما هاي زائدة اضيفوها من النسخة عندكم. هذه في نسختنا وما هذه - 00:40:14

زائدة. اعد العبارة بدونها. قال والمعنى انه لطيف يتوصل علمه الى خطرات النفس ولا شيء اخفى منه. يعني هل هناك شيء اخفى من النفس لا والله بلطيف علمه يصل الى ادراك ذلك منه. فاذا الله علمه لطيف اي ما معنى لطيف؟ اللطف ولا معنى انه يدرك - 00:40:34

الشيء الخفي اللطيف انه يدرك الشيء الخفي. فعلمه يتوصل الى الخطرات وهل هناك شيء اخفى من الخطرات؟ ما في شيء اخفى من الخطرات. الان سيذكر لك النصف المعنى الاجمالي من مجموع الآيتين. وركزوا على المعنى الاجمالي لانه به يكتمل المشهد. قال قال وهو اقرب من الانسان - 00:40:54

من كل قريب حين يتلقى اقرب من الانسان من كل قريب حين. نعم. قال حين يتلقى الحافظان ما يتلقي به ايذانا لان استحفاظ الملكين امر هو غني عنه. ايوة هذا هنا هذا ما يريد ان يقوله رب العالمين. اني اسمع واعرف ما انت تفعله - 00:41:14

قبل ان يكتب المكان عن اليمين والشمال ما فعلت انا اقرب اليك منها مع انها ملازمان لك ومقاعدان لك ولا ينفكون عنك لكن انا الله سبحانه وتعالي اقرب اليك منها. فهذا معنى وهو اقرب من الانسان من كل قريب. حين يتلقى - 00:41:34

الأشياء يعني يكتبوها الله يكون يعلمها وانتهى الامر عنده مسبقا. وهذا يدل على غنى الله. سبحانه وتعالى وعدم احتياجه للملائكة. طب ليش فيه ملائكة اذا؟ اذا كان الله يعلم ذلك مسبقا. لماذا اذا وضع لي ملك هنا وملك هنا؟ خلينا مع المسكين. حتى - [00:41:54](#) معه. قال وكيف لا يستغني عنه وهو مطلع على اخفي الخفيات؟ سبحانه وتعالى. وانما ذلك لحكمة يعني لماذا وضع الملائكة في حكمة اكيد هؤلاء الملائكة ليسوا عبئا في حكمة سواء درينا بها او لم ندرى بها وجودهم لحكمة اشار اليه - [00:42:14](#) قال وهي ما في كتبة الملائكة وحفظها وعرض صحائف العمل يوم القيمة يوم القيمة من زيادة لطف له في الانتهاء عن السينات الرغبة في الحسنات. نعم. ما معنى هذا الكلام؟ يوم القيمة الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على علمه بك. سيحاسبك على المكتوب. هو يعلم ما - [00:42:34](#)

ماذا فعلت؟ لكن ليظهر عده على كل شيء راح يقول لك انا ما راح احاسبك على علمي فيك. راح احاسبك على ايش؟ على المكتوب. بدون تشبيه كيف اقول لك انا بعرف شو عملت انت. بس انا ما راح احاسبك على علمي كقاضي. انا راح اجيب الشهود يشهدوا عليك. كانوا معك صح؟ مع اني انا عارف - [00:42:54](#) والله المثل الاعلى. الله يعلم ماذا فعلت لكن يوم القيمة سيحاسبك ليس بعلمه. وانما سيحاسبك بالشهود والادلة والوثائق المكتوبة فلذلك وضع الملائكة ليكون الحساب في اعلى قيمة العدل والظهور لئلا تتهم الله في شيء. فهمنا هذه الحكمة والا هو سبحانه يعلم كل - [00:43:14](#)

تفاصيل سابقا ابدا واذلا. نعم. قال ما يلفظ من قول. اذا انتهى هذا المشهد لكن هنا الله عز وجل سيخبر عن وظيفة هذين فقال ما يلفظ من قول. نعم. قال ما يتكلم به وما يرمي به من فيه الا لديه رقيب حافظ عتيد حاضر - [00:43:34](#) هو الحافظ الذي يعرف ماذا تكلم ويحفظ ويسجل. فهذا الملائكة وصفها انها حفظ. كل واحد منهم حفظ ما معنى حفظ؟ يحفظ تماما لا يكتب شيء لم يتم الكلام به انسان او ملك عفوا مستعد تماما لكتابة الدقيقة - [00:43:54](#) وعتيد ما معنى عتيد؟ حاضر. شو يعني حاضر؟ حاضر الذهني بجهز حاله. يا بقول لك انا حاضر معك. خلص اشتغل. ايش معنى حاضر يعني انا مركز ومستعد ما كانوا في غفلة ولا في نسيان هذان الملائكة. فهذا الملائكة اذا من صفاتها انها ماذا - [00:44:14](#) كل واحد منها كل واحد منها رقيب يحفظ ما تكلمت بدقة وعتيد اي حاضر مستعد لا ولا ينسى يعني ما بتعرض اليوم يوخد اجازة ولا اليوم تعban ولا اليوم مش مركز هذا غير موجود ابدا في عالم الملائكة وهذا ائما هو في عالم البشر - [00:44:34](#) هذا الضعف. نعم. قال هنا لما قال سبحانه ما يلفظ من قول تشعر بان الملائكة رقيب القعيد اللي عن اليمين وعن الشمال هل يكتب الوساوس والخطرات؟ ربنا ايش قال ما يلفظ من قول كان فيها اشارة على - [00:44:55](#)

ان هذه الملائكة لا تكتب الخطرات. وانما تكتب الاقوال. لكن سؤال هل نحن محاسبون بخطراتنا ما شاء الله اختلف السادة العلماء تفضل يا شيخ هذا الخاطر نعم خاطر الذنوب انت غير بس هل طب هل تجازى عليه - [00:45:15](#) يعني مثلا انت اجت بالك خاطر شو وتركته لله هل ستثاب عليه؟ من عمل سينه هسه ركز معهم انا ما اركز معك في هذا المثال انسان فكر بمعصية فكر وتركها لله منتشر هل سيحاسب عليها؟ هل سيحاسب هو مش ضروري يحاسب بالسيئة - [00:45:40](#) طب كيف سيحاسب بالثواب يوم القيمة الملك مش كاتبها؟ طب احنا يوم القيمة بنحاسب بما كتب السينات وملك الحسنات ولا في حسنات راح نحاسب عليها ويكون ملك الحسنات مش كاتبها؟ اي نعم هذا هو الواقع. في امور لا يكتبها ملك الحسنات وسنحاسب عليها عند الله بعلمه - [00:46:00](#)

ملك الحسنات يكتب ما تتلقي به. واما الخطرات فانت محاسب عليها. لكن الملك لم اكتبها. طبعا هذا هو الظاهر وان كان بعض اهل العلم قال ان الملائكة تكتب حتى الخطرات. وهي مسألة فيها خلاف لكن الذي يظهر ان الملائكة لا تكتب الخطا - [00:46:20](#) وان كان الله علم بها وسيحاسبك عليها. لذلك جاء في الحديث ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده مش عند ملك الحسنات. كتبها الله عنده حسنة كاملة. ومن هم بسيئة - [00:46:40](#) فعملها الان فعملها خلص طلعت. ومن هم بحسنة فلم يعملها ايضا؟ كل اهنا من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله حسنة واحدة ومن هم

بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عندهم حسنة. فبالنالي هناك شيء يكتب عند الله ولا يكتب الملاك - 00:46:59

عن اليمين وعن الشمال. هذا هو ظاهر النصوص. طبعاً احسنت وهذا ما الذي والملك هل يكتبها؟ الذي يظهر ان الملاك التي على اليمين والشمال لا تكتب الخطارات وان كان الله - 00:47:19

سبحانه وتعالى قد علم بها واطلع وسيحاسبك عليها. فالملاك فيما يظهر ما يلفظ من قول الا اذا هي تعمل على الظاهر. واما الباطن فلمن؟ لله سبحانه وتعالى. ولذلك هذا يتناسب مع قوله - 00:47:41

ونعلم ما توسم به نفسه كأن هذا العلم خاص بالله. كأن هذا العلم خاص. بالله واما الظاهر فهذا الملاك تطلع عليه وتنبه والله تعالى اعلم لانك ستجدون بعض اهل العلم من قال ان الملاك تكتب حتى الله. وهذه مسألة خلافية يعني لا تبديع فيها الحمد لله - 00:48:01

طيبة يا جماعة والامور اجتهاادية ما حدا يبدها فيها طلب. قال قال ثم قيل يكتبان كل شيء حتى اينه في مرضه كل شيء تقوله المراد يكتبان كل شيء تقوله حتى اينك في مرضك يكتبان الانين. فاذا القول الاول انهم يكتبان - 00:48:21

كل قول حتى المباح حتى انه فيه خلاف. هل الملاك تكتب الاشياء المباحة لو انا قلت لك اه ارفع الكتاب. هل هاي الكلمة تكتبها الملاك اختلف اهل العلم هل الملاك تكتب الالفاظ المباحة اللي ما فيها لا ثواب ولا عقاب بعض اهل العلم قال الملاك تكتب - 00:48:41

كل شيء حتى اينك في مرضك ما دام صوت راح ينكتب. القول الثاني قالوا قال وقيل لا يكتبان الا ما فيه اجر او وزر هذارأي لبعض اهل العلم ان الملاك لا تكتب الا ثواب يعني ما فيه ثواب او عقاب واما الالفاظ المباحة يا فلان قوم يا فلان اجلس - 00:49:01

روح اشتري لي كذا هذا لا يكتب والظاهر هو القول الاول. ان الملاك تكتب كل شيء لان الله قد اتى بصيغة العموم ما يلفظ من قول هذه صيغة عموم فتشمل المباح حتى ولو لم تكن مؤاخذا به فانه سيكتب عند الله سبحانه وتعالى - 00:49:21

قال فهذا القول الاول اظهر. نعم. وقيل ان الملائكة لا يجتنبوا الا عند الغائب والجماع. وهذا لم يجد دليل صحيح عليه. الا في ذلك ضعف ان الملائكة يتركان الانسان في وقت الغائب يعني قضاء الحاجة وفي وقت الجماع طبعاً المراد بتركه الابتعاد عنه مش انه ما - 00:49:41

وركز لانه يقول يجتنبوا انه يبعدوا عنك شوي بس يكتبوا. يعني اذا كان الانسان في الغائب خلاص معناها فش حساب لان الملك ابتعد عني لا يا عمي الله يرضي عليك. المراد انه يبتعد عنك. لكنه يبقى في سماع يكتب ما تقول. وكذلك في الجماع ولكن كما قلت لا يوجد دليل صحيح - 00:50:01

دعونا نقفز عن هذه الجزئية اكملتهم. قال لما ذكر انكارهم البعث واحتج عليهم بقدرتهم وعلمه اعلمهم ان ما انكروه هم لا ينفونه عن قريب عند موتهم وعند قيام الساعة. نعم. ونبه على اقتراب ذلك. قال ونبه على اقتراب ذلك بانه يفوت الماضي. كما قلنا هم كفار قريش انكروا - 00:50:21

فالله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لهم هذا الذي انكرتموه مش انت منكرينه يا كفار قريش اصبر شوي ستشاهدون بفتح اي مباشر عما قريب. كل واحد منكم سيشاهده بث حي مباشر امامه. كما هو المشهد - 00:50:44

الان الذي سيرسمه الله سبحانه وتعالى في هذه الاية او سترسمه هذه الاية لنا. لاحظوا قالوا ونبه على اقتراب الموت بقوله ماذا؟ ان عبر بالفعل الماضي لما رينا قال في سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوا. اتى فعل ماضي ولا ماضي؟ طب كيف اتى امر الله ولسه ما اجاش - 00:51:01

التعبير بال الماضي دالة على شدة وقرب الواقع في المستقبل. هذه هي الفكرة. الفعل الماضي احياناً يعبر به على شيء لم يحصل بعد دال على ماذا؟ على قرب حصول الشيء في المستقبل. اتى امر الله يعني سيأتي امر الله قريباً. وهنا نفس الشيء. قال ونبه - 00:51:21

اقتراب وقوع ذلك ان عرض عليه باللغة الماضي فقال سبحانه قال واعت سكرة المرور. هي جاءت ولا لسه ما اجتش؟ هي لسه ما

اجتش. لكن لماذا قال جاءت للدالة على قرب وقوعها؟ فيعبر بالفعل الماضي عن الشيء الذي لم يقع. للدالة على - [00:51:41](#)

تحقق وقوعه وقرب وقوعه للدالة على كلا الامران. نعم. قال وهو قوله وجاءت سكرة الموت اي شدته الذاهبة بالعقل ملتبسة بالحق

اي بحقيقة الامر. السكرة ما هي السكرة لما يقول فلان سكران عقله ايش معاه ولا مغطى؟ عقله مغطى. فالموت له سكرات. الم يقل

النبي صلى الله عليه وسلم ان للموت - [00:52:01](#)

لسكرات وشدة وجاءت سكرة اي شدة الموت التي تغطي العقل ويدهل معها الانسان سكرة. نسأل الله ان عننا سكرات الموت. نسأل الله

ان يخفف عنكم فان للموت لسكرات. نسأل الله الثبات فيك. اي شدته الذاهبة بالعقل - [00:52:27](#)

وهذه السكرة عندما جاءت جاءت ملتبسة يعني جاءت وجائية معها الحق الذي انكرتموه يا كفار قريش وجاءت بالحق اي جاءت

ملتبسة. كيف نقول اجا فلان وجایب معه الخبر؟ فلان اجي والخبر معه - [00:52:47](#)

يعني جاء الخبر يعني جاء وجاء معه بالاخبار. وكذلك سكرت الموت. جاءت وجاءت معها بالامر التي انكرتموها. بالحق الذي جعلتموه

وهو قضية الموت والبعث ما مستشهادونه في القبور. لذلك بالحق اي بحقيقة الامر او بالحكمة - [00:53:07](#)

لكن خلونا على التعبير الاول فهو اوضح. نعم. قال اي بحقيقة الامر او بالحكمة ذلك ما كنت منه الاشارة الى الموت. ذلك ما كنت منه

يشير ربنا الى ماذا؟ ذلك ما كنت منه تحيد. الاشارة الى ماذا يليقها - [00:53:27](#)

الشيء الذي ظننته بعيداً عنها هو الان اصبح قريباً منك. هذا الذي كنت تظنه بعيداً اصبح الان قريباً منك بل جاءك ذلك الموت الذي كنت

منه تحيد اي بتحاول انك تتجنبه وتهرب منه ها هو الان اصبح فوق رأسك - [00:53:47](#)

والخطاب هنا لجنس الانسان عموماً الخطاب لجنس الانسان عموماً نعم. قال والخطاب للانسان في قوله ولقد خلقنا الانسان على

طريق الالتفات. ايش يعني على طريق الالتفات؟ يلا بدننا نشوف طالب مركز معانا في شرح الفاتحة. رح يفهم شو معنى - [00:54:07](#)

كفاءة هتمر معنا في سورة سابقة قضية الالتفات تفضل حبيبي بصلة احسنت كان يتكلم بصيغة الغائب ثم يتتحول الى الى

المخاطب او المخاطب يتتحول الى الغائب يعني تغيير الخطاب من جهة الى جهة. طيب اين الغائب هنا؟ اين الغائب الذي تحول الى

مخاطب في هذه الاية - [00:54:27](#)

في عندها خطاب صحيحة وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت الله يخاطبك صحيح؟ ما كنت خطاب لك طب اين كان غائباً قبل ذلك؟

واشار ابن السبي قال في قوله ولقد خلقنا الانسان. كان يتكلم على الانسان بصيغة الغائب. الان عم - [00:54:54](#)

عنه بصيغة المخاطب الموجود امامك. نعم. لذلك هو الخطاب للانسان في بداية او في بداية المقطع كان ولقد خلقنا الانسان ونعلو ما

تتوسوس به نفسه. الان توجه الخطاب الى ذلك الانسان و كانه ماثل بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:55:14](#)

الله يخاطبه ويقول يا ايها الانسان اي الموت الذي كنت تهرب منه وتظن انه لن يأتيك ولن تسقى منه. الان ذلك ما كنت منه تحية لا

يرعب اخواني بتفاصيلها وكيف رسمت المشفى وجاء - [00:55:34](#)

سكرة الموت جاءت السكرات. هذه السكرات التي غفلت عنها وهربت عنها وظننت انها لن تأتيك. ها هي الان نقف فوق رأسي ذلك ما

كنت منه تحيد. اي قال تحيد وتهرب. نعم. قال تحيد - [00:55:54](#)

تفر وتهرب ونفح في الصور يعني نفحة البعث. الان الله عز وجل تجاوز قضية حياة البرزخ واتى للمشهد التالي بعد حياة البرزخ ما

هو؟ الدار الآخرة. فالله قال اخبر هذا الانسان مات. عاش حياة البرزخ ثم جاءت فجأة ونفح في الصور. هنا في - [00:56:14](#)

عنصر المفاجأة واضح صحيح؟ انتم ملاحظين في الاية في عنصر المفاجأة جاءت سكرة ونفح في الصور كأنه المشاهد عم تتسلسل

بشكل سريع يسمى عنصر المفاجأة بيعمل لك صدمة يعني وانت بتقرأ نفح في الصور. عمل لك فجأة شو الاشارة يا جماعة الخير؟

هذا هي الغفلة التي يعيشها الكافر وسيتفاجأ - [00:56:34](#)

في هالصدمة وانت بتقرأ النص انت بتشعرها في الكافر عندما يستيقظ للبعث الذي انكره للبعث الذي انكره فالنص يشعرك بهاي

الصدمة. نعم جاءت سكرة ونفح في الصور مباشرة. جاءت سكرة ونفح في الصور. كلياتها امور مفاجئة متتسارعة سيتفاجأ منها هؤلاء

المنكرون. نعم. قال - [00:56:54](#)

ذلك يوم الوعيد اي وقت ذلك الوعيد على حرف المضاف. ونفخ في ما هو السور طبعاً هو بوق سينفخ فيه اسرافيل الصحيح من
كلام اهل العلم. الصور هو بوق هكذا. ينفخ فيه اسرافيل لكن الله اعلم بحجمه وشكله التفصيلي. لكنه بوق سينفخ - 00:57:14
وفيه لبعث الناس من القبور ونفخ في السرور. ذلك اشارة الى ماذ؟ ذلك اشارة الى النفخ هو يشير الى النفخ المستفاد من الفعل
الماضي. نفخ ذلك النفخ يوم ذلك النفخ يوم الوعيد. ركزوا في الاشارة. الاشارة الى النفخ. ذلك النفخ يوم الوعيد. ولان النفخ -

00:57:34

ليس وقتا احتاج النسبي ان يقدر كلمة قبل ذلك. شو قال قال التقدير وقت ذلك يوم الوعيد. اكتب سقطت من النسخة احنا عم بنحقق
النسخة مرة اخرى مع بعضاً يعني ملاحظينها هي فيها سقف فيها سقف لبعض - 00:58:04

ذلك يوم الوعيد اي وقت ذلك النفخ هو يوم الوعيد. هذا تقدير الاية. ذلك اشارة للنفخ ونقدر قبل ذلك كلمة معذوفة هي وقت. وقت
ذلك النفخ وقت او يوم الوعيد الذي - 00:58:24

وعدكم به وانكرتموه وكذبتموه. ذلك يوم الوعيد. شف الاية حقيقة عظيمة جداً خاصة للكفار تخيل الكافر من كفار قريش وهو يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية وتقول له ذلك يوم الوعيد الذي - 00:58:44

طبعاً الوعيد هذه الكلمة للشرع والوعد يكون للخير. شو الفرق بين الوعد والوعيد؟ الوعيد يكون لما انا بتوعدك بالشر واما الوعد فيكون
بالخير فهنا سماه وعيده باعتبار الكفار الذين انكروا هذا اليوم. طيب. قال والاشارة الى - 00:59:04

مصدر نفخة. لذلك هي اشارة الى مصدر نفخة وهو ماذ؟ النفخة. اي ذلك النفخ هو يوم وقت ذلك النفخ مما يأتي
اعرف انه يوم مصيتك جاي. هيكل يعني بحكي للكفار. يوم الوعيد والمصيبة فيه جاية. نعم - 00:59:24

قال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. الاحداث ما زال واضح في الايات. تسارع الاحداث بالافعال جاءت سكرة نفخ في الصور
وجاءت كل نفس. لاحظوا ايقاع الافعال وسرعتها. وجاءت كل نفس معها ملكان احدهما - 00:59:44

ايش يعني سائق؟ يقودك الى المحشر. و اذا الوقوف بين يدي الله والثاني ماذ؟ شهيد. يشهد على اعمالك صالحة والطالحة. نعم. قال
اي ملكان احدهما يسوقه الى المحشر والآخر يشهد عليه بعمله. اي سيشهد على اعمالك. نعم - 01:00:04

قال وما حلوا معها سائق النصب على الحال من كل حال هذه حال معها هذه هي حال اي جاءت كل نفس. كيف جاءت؟ هل ماشية
راكبة كيف جاءت؟ جاءت معها سائق وشهيد فمعها منصوب على الحالية طبعاً الجملة جملة - 01:00:24

معها سائقه ليست معها وحدها سائق مبتدأ مؤخر ومعها خبر مقدم والجملة في محل نص على الحال واين صاحب الحال من صاحب
الحال؟ الان اي جملة حالية في فعل عامل الحال؟ وصاحب الحال لما اقول جاء زيد راكباً من - 01:00:44

عين عامل حال جاء واين صاحب الحال؟ زيد. طب هنا اين صاحب الحال؟ كل نفس صح؟ بس في ان صاحب الحال لا يجوز ان
يكون نكرا. ولم ينكر غالباً ذو الحال لم يتأخر او يخصص لي به. من بعد نفي نوم - 01:01:04

على امرئ مستسهل. كما قال ابن مالك لا يجوز ان يكون في الاصل صاحب الحال نكرة الا في صور معينة. اذا قال او اذا خصص او
عم فهنا اه شوية اول النسبة فكرة قد تكون مقنعة كثيراً لكن هكذا اولها قالوا وصاحب - 01:01:24

وان كان نكرة لكنه قال في حكم المعرفة. يعني وفي حكم المعرفة. كيف؟ قال كل نفس هي في تقدير كل النفوس كل النفوس. فهو
كانه مضاد الى معرفة. يعني زبطةها خلص انت بهمكش كده. زبطةها النسبة وطلعت معه معرفة وصاحب الحال معرفة - 01:01:44

طيب قال من كل لتعرفه بالإضافة الى ما هو في حكم المعرفة كيف جاءت كل نفس جاءت كل نفس على هذه الهيئة يصحبها سائق
ويصحبها شهيد للوقوف بين يدي الله يوم العرض الاكبر. نسأل الله السلامة والعافية - 01:02:04

يعني انا واياكم راح نكون في هاي التفاصيل. بعض الاخوة لما يقرأ هاي الايات اه هيكل راح يصير بالكافر؟ لا مش بس الكافر طبعاً
حيصير فيه وفيه غصائم. هذا شيء راح يحدث معك - 01:02:24

ومعك راح يجي واحد من الملائكة يقودك وراح يجي شاهد على اعمالك. فحاول انك تربط امورك في الدنيا قبل ما تفضح يوم
العرض الآخر نعم. قال لقد كنت ان يقال لها لقد كنت في غفلة في غفلة من هذا انت شف عنصر المفاجأة ما زال في الايات وانت

فجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت. طب وين مين اللي قال مين اللي حكى صح حذف فيقال لها لقد كنت مباشرة لقد قد كنت ليش لقد كنت مباشرة؟ في مفاجأة في خوف في رعب عم ترسموا الاية انه الاحاد متسارعة بشكل متعب. نعم - 01:02:54
قال التقدير قال لها هذا هو التقدير. التقدير يقال لهذه النفس لقد او لهذا الانسان لقد كنت نعم. قال وفي غفلة من هذا النازل بك اليوم فكشفنا غفلة. كنت حضرتك في الدنيا في المطاعم - 01:03:14

في المشارب عالسوشیال ميديا عالتلفزيون تظن انك لست من اهل القبور ولا اهوال اليوم الاخر. جاءك اليوم كل الحقائق. لقد كنت في غفلة قد عايش لنفسك وللذاتك ولهواتك وظننت انك لن تبعث. لكن اليوم وقت الحقيقة العظمى التي ستشاهدها مادة امام عينيك - 01:03:34

لقد كنت في غفلة من هذا اي من هذا النازل بك اليوم من هذه المصائب. وهذه نعمة اننا نقرأ القرآن ونمر على القرآن نبقى اخواني لسنا في يعني لقد كنت في غفلة لمن تقال هذه الجملة؟ لمن كان فعلا في غفلة لكن اهل القرآن الذين يقرؤون القرآن ائم الليل - 01:03:54

واطراف النهار هل يقال لهم ذلك؟ لا لانه ما كان في الغفلة. كان مستيقظ ومنتبه ودائما يمرر الايات على عقله فكان مستعدا للقاء الله ولم يغفل. فهذا الخطاب انما يقال لمن كان غافلا. يعني لا يمكن ان يقال هذا الخطاب للانبياء والرسل. صح؟ مش ممكن. كذلك - 01:04:14

لا يقال للصحابة الكرام لابي بكر وعمر هل هؤلاء كانوا في غفلة؟ ما كانوا في غفلة. نحسبهم فالله حبيبهم وانما الغافل هو الذي لم يستعد بلقاء الله سبحانه وتعالى. فيقال له لقد كنت في غفلة من هذا اي من هذا اليوم المهيب الذي نزل به - 01:04:34
قال فكشفنا عنك غطاءك فازلنا غفلتك بما تشاهده. ببصرك اليوم كشفنا الغطاء امام عينيك. ببصرك اليوم مية مية بصرك اليوم حديد الان كل شي شايقه هذه هي عين اليقين هذه هي عين اليقين الان - 01:04:54

اماكم ببصرك اليوم حديد. نعم. قال جعلت الغفلة كانها غطاء غطى به جسده كله او غطى بها عينيه. يعني في غطاء سواء على الجسد او على العينين. وهو غطاء معنوي غطاء الغفلة عن الله سبحانه. زالت هذه الفضاوة يوم - 01:05:14
العرض الاكبر. قال فهو لا يبصر شيئا. اذا كان يوم القيمة تيقظ وزالت عنه الغفلة وغطاوها فيبصر ما لا ما لم يبصره من الحق ورجع بصره بصره الكليل عن الابصار لغفلته حديدا لتيقظه. نعم كان بصره وبصيرته كليلة في الحياة - 01:05:34

الدنيا انها ستصبح بصيرتك وبصرك حديد يوم العرض الاكبر خلاص ما في شيء كل شيء امامك ما في مجال للنكار بعد ان اصبحت الحقائق الان ماثلة ومشاهدة. ماذا ستنتكر؟ ذهب كل شيء وسترى كل هذا الذي انكرته واقعا. نعم. قال وقال قرينه. الى ان وصل - 01:05:54

والشهيد بهذا الانسان بين يدي الله. السائق والشهيد وضعوه بين يدي الله سبحانه وتعالى. ستحدث الان خصومة ومجادلة ملكا الملائكة سيقول شيء والشيطان سيقول شيء. اولا سيدأ الملك وقال قرينه. القرين الاول على الصحيح من - 01:06:14

اقوال اهل العلم هو قرينه من الملائكة وملك الذي كان يسجل لك في الحياة الدنيا وقال قرينه. قال وقال قرينه الجمهور على المفسرين. على انه الملك الكاتب الشهيد عليه. وهنا يظهر لي انه ملك السينات بالتحدي. لان الكلام فيه - 01:06:34

فالذي يظهر ان الملك هنا ليس ملك الحسنات بل الملك الذي كان جالس على شمالك يسجل عليك السينات. ملفك اسود اجلس بين يدي الله والان ستبدأ الفضائح تظهر. نسأل الله العافية. قال هذا اي ديوان عمله. يأتي ملك السينات ومعه - 01:06:54

والصحف اللي سجل فيها السينات وضعها امام الله سبحانه وتعالى. هذا اي هذا ديوان اعمال فلان ابن فلان نعم قال مجاهد شيطانه الذي من جابر تلميذ ابن عباس له رأي اخر في الاية ان القرين في كلا الموضعين هو - 01:07:14

قال في كلا الموضعين هو الشيطان هذا رأيه لكن الجمهور على ان القرين في المقطع الاول ملائكي وفي المقطع الثاني هو الشيطان فنمسي على رأي الجمهور. طيب. قال شيطانه الذي قيض له في قوله نقىض له شيطانا فهو له قرين. نعم - 01:07:34

اي الذي وكلت به ما لدى عتيد. لازم نرجع على قول الجمهور النسفي فسر الاية بناء على قول الجمهور ان القرين من هو؟ هو ملك السينات جاي يحط ديوان اعمالك بين يدي الله. فماذا سيقول هذا الملك بين يدي الله؟ هذا ما لدى عتيد. هي - 01:07:54
ديوان عتيد قلنا شو يعني عتيد؟ حاضر جاهز. يا رب ملف السينات اللي وكلتني اسجله يومك في الحياة الدنيا ها هو في يدي حاضر جاهز يفتح ليقرأ صحيفة اعماله. ها اذا كلمة عتيد احفظها. تكررت معنا قبل قليل. صح - 01:08:14
معنا؟ ما معنى عتيد؟ حاضر جاهز. نعم. قال هذا مبتدأ وما نكرة بمعنى شيء. والظرف وعده وصف له وكذلك عتيد. وما وصفتها خبر.
خبر هذا. يعني اين المبتدأ والخبر في هذه الجملة - 01:08:34
هذا ما لديه. كيف اقول لك؟ مثلاً بيدي اقرب لك الصوت بقول لك هذا اللي عندي. والشيخ انا باجي بقول لك احيانا بتناقش واحد مش بقول له اخذ امشي هذا اللي عندي. فالملك يقف بين يدي الله ويقول يا رب هذا اللي عندي. هذا هو كتاب سيناتي. هذا - 01:08:54
ما لدى هذا ما لدى ووصفه بأنه عديد. يا رب هذا اللي عندي هي الان جاهز وحاضر بين يدي ملك ملوك القاضي العدل يوم العرض الاكبر. نعم. قال والتقدير هذا شيء ثابت لدى عتيد. نعم. ثم يقول الله تعالى القياء - 01:09:14
خطاب للسائق والشهيد او لمالك. الله سبحانه يقول وحذف بدلالة التهويل كما قلنا والخدمات التي تحدث. الله بعد ان يحاسب هذا الانسان الكافر ايش يقول؟ القياء في جهنم. هنا في مثني صح؟ اذا في اثنين مخاطبين. من هم المخاطبان؟ قال - 01:09:34
قيل احد الاقوال انهم السائق والشهيد. وخلص مش وصلتوا لي اياد وحاسينا. اكتشفنا انه لا يستحق الجنة. ضعوه في نار جهنم والعياذ بالله. القياء في جهنم. نعم. قال او لمالك وكان من هو مالك؟ خازن النار. طب كيف يكون الخطاب - 01:09:54
مالك هو واحد كان اذا لازم يكون ايش؟ القي مش القيام اذا كان الخطاب لمالك اذا لماذا الفعل مثني كيف الفعل مثني ويكون الخطاب لشخص واحد؟ هنا بدننا نتذكر امرؤ القيس وهو بحكي كيف نبكي من ذكري حبيب ومنزلي بسخط - 01:10:14
بين الدخول فحومري. فالذين فسروا شعره قالوا قفا هو يخاطب واحداً لكن عبر عنه بالمثني. لماذا؟ دعونا مع النصر حتى نضبط الفكرة. قال وكأن الاصل القي القي يقول النسفي اذا كان الخطاب لواحد - 01:10:34
الحقيقة ليست للفاعل بل الثنوية لل فعل. لأن التقدير القي القي ما لك. ولكن العرب يعني اكمل حتى نعلم عليها كاملاً قال فناب القي عن القي القي لأن الفاعلة كالجزء من الفعل فكانت تثنية الفاعل نائباً عن تكرار الفعل. او هذه هي الفكرة انه ثم الفعل - 01:10:54
نيابة عن تكرار الفعل. بس هذا الكلام اخواني حقيقة شوي مشكل يعني ويحتاج الى دليل. يحتاج الى دليل يعني هو فسرها انه القي يا مالك التقدير القي القي يا مالك. فبدل من ان يكرر الفعل شو عمل - 01:11:14
ثم الفاعل نيابة عن تكرار الفعل. لكن هذا الكلام هل هو عربي مضطرب؟ وهل يحمل عليه القرآن الفصيح؟ اظن مثل هذا لا ان فيه لكن يحتاج الى نظر ودراسة للتأكد ان هذا اسلوب فصيح ومتكرر. تمام. والاصل حقيقة ان نبقي - 01:11:34
على الظاهر ان الخطاب ليس لمالك. الخطاب للسائق والشهيد وهذا اسلم والله تعالى اعلم. هناك تخریج اخر للاف انها الف الثنوية وانما هي الف منقلبة عن نون توكيد الخفيفة. واصلها القيم. لكن نور التوكيد الخفيفة في الوقت تصبح - 01:11:54
الفاء وجعل الوصل في حكم الوقف. وجعل الوصل في حكم الوقف. بعض الامور اللغوية غلبتكم مشي. يعني مش الله يرضي عليك مهما غلبتكم حينما الشيء انه لازم تفهم العربية لفهم كيف تفسر الآيات القرآنية. طيب. قال وقيل اصله القي اي بنون - 01:12:16
بتوكيد خفيفة والقاعدة تقول نون توكيد الخفيفة عند الوقف عليها تقرأ تبدل الفاء. طب هون انا ما وقفتش يا شيخ انا قلت القيها في قالوا اعطي الوصل حكم الوقف. هذا يجوز في العربية انهم هناك اشياء الاصل فيها ان تقرأ وقفها. تمام - 01:12:36
فتقرأ ايضاً وصلاً اجراء للوصل حكم الوقف. وهذه قضية لغوية ليست ذات اهمية. خليك على المعنى الاول وريح نفسك القيها في جهنم يعني يا ايها السائق ويا ايها الشهيد القيها في جهنم مين؟ اكمل. قال والالف بدل من النون اجرام - 01:12:56
للوصل مجرى الوقف دليله قراءة الحسن القين. في هذه اذا يدل عليها قراءة شاذة للحسن البصري. الحسن البصري هكذا قرأ الاية القيمة في جهنم. هذه قراءة شاذة يمكن ان يستأنس بها بهذا التخریج اللغوي. اللي ذكرناه عن نون التوكيد. اقول يمكن. والله تعالى. نعم. قال - 01:13:16

وفي جهنم كل كفار بالنعم والمنعم عنيد. الكل كفار كفر بالنعم وكفر بالمنعم. ومن المنعم؟ الله سبحانه وتعالى نعم. قال عنيد معاند معاند معاند مجانب للحق معاد لاهله. طبعا انت بذلك تخيل كفار قريش وهم يسمعون هذه الآية من - [01:13:36](#)

بفم النبي صلى الله عليه وسلم القى في جهنم كل كفار عنيد وهم يعلمون ان الخطاب اليهم بالدرجة الاولى الخطاب بالدرجة الاولى. نعم. قال مناع للخير كثير المنع للمال عن حقوقه. او ما معنى الخير هنا؟ التفسير الاول الخير هو المال - [01:13:56](#)

يسى خيرا كما في سورة ايش؟ سورة الكل بحفظها. في العادات وانه لحب الخير لشديد. لكن انا حقيقة للتفسير الثاني مناع للخير مناع قال او مناع لجنس الخير ان يصل الى اهله. كل من يمنع الدعاء من ان - [01:14:16](#)

نتحدث وينشر دعوتهم. كل من يسجن المشايخ واهل العلم ويخلفهم خلف القضايا. كل من يحول بيننا وبين الوصول للاجيال وتربيتها على منهج الله يصدق عليه انه مناع للخير. مناع للخير مش فقط النفقات. كل من يمنع صوت - [01:14:36](#)

حق من ان يصل للاجيال القادمة هو مناع للخير. فالآية فيها وعيid شديد لمن يقف في طريق اهل العلم وطريق الى الله سبحانه وتعالى الله يتوعدهم بهذا الوعيد القى في جهنم كل كفارة عنيد مناع للخير - [01:14:56](#)

في طريق الخير ويحول بينه وبين الوصول للناس. معتد اي ظالم متخط للحق لان الاعتداء ما هو ان تتجاوز الحق الاعتداء بيكون عندك خط وتعدها. الظالم الذي تجاوز الحق المريب الشاك اللي عنده ريب - [01:15:16](#)

في الله وفي دين الله وفي العقائد الحقة. كل هؤلاء سيقول الله للملائكة القوهم في جهنم. كل من اتصف بهذه الصفات سيقول الله لملائكته القوه في نار جهنم فحاول الا تكون سببا او شيئا او يصدق عليك وصفا من هذه الاوصاف - [01:15:36](#)

اياك ان تكون شاكا في الله وفي العقيدة اياك ان تعتدي وتجاوز امر الله. اياك ان تكون مناعا للخير. اياك ان تكون معاندا لشرع الله اياك ان تكون غفورة لنعم الله والمنعم. نعم. قال الذي جعل مع الله لها اخر مبتدأ متضمن معنى الشرط خبر - [01:15:56](#)

فالقياه في العذاب الشديد. او يعني هذا ليس تكميلا للسياق السابق على هذا الرأي بل هي جملة جديدة. الله يقول هكذا الذي جعل مع الله لها اخر القيام في العذاب الشديد. يعني اية كاملة وحدها مستقلة وليس وصفا جديدا - [01:16:16](#)

انما هو مقطع يقرأ بسورة واحدة. الذي جعل مع الله لها اخر القياه في العذاب الشديد. طبعا هي بالفاء فالقياه لكن جعل الفاء هنا لانه كانه اسلوب شر. هو ليس شرط. لانه الذي ليست من ادوات الشر. لكنها في معاش - [01:16:36](#)

الذي جعل مع الله لها الذي مبتدأ. والخبر فالقياه في العذاب الشديد. كل من اشرك بالله فالقياه في العذاب الشديد. ويصح قال قال تجعل الذي بدن. قال تجعل دعني اقرأها انا. قال او بدل من كل كفار. يمكن - [01:16:56](#)

ان تجعل بدنك. يعني بترجع على الآية السابقة القيها في جهنم. كل كفارة عنيد مناع للخير. معتد مريب. الذي بتكون وصف اخر وهو بدل من كل كفار وبالتالي هنا تكون القياه تكرار للالقاء لانه لقى الالقية في جهنم - [01:17:16](#)

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة فالقياه. تكرار للالقاء. تكرار للالقاء. وهذا فيه تفظيع وارهاب لاعداء الله سبحانه الله سبحانه يأمر بالقائم ويفؤد هذا الالقاء هذا خوف ورعب ترسمه الآية لمن يفكر ويتدبر فيها نسأل الله السلامه - [01:17:36](#)

والعافية. قال ولا يجوز ان يكون صفة؟ طبعا لماذا لا يجوز ان يكون صفة؟ لانه الذي معرفة وكفار نكرة. والصفة لا تكون لابد ان يطابق النعم المعنوت في تعريفه وتنكيره. قال لان النكرة لا توصف بالموصولة. ليه؟ لان الادوات الموصولة مع - [01:17:56](#)

اعرف والكفار نكرة والنكرة لا توصف بالمعرفة. طيب لا اريد اطيل عليكم اكثر من ذلك اجلس اليوم نقف عند هنا القرین الثاني وهو الشيطاني سيتحدث في المجلس القادر. ماذا سيقول الشيطان كيف عبر الله عز وجل - [01:18:16](#)

لو عبرت الآية عن الفاظ الشيطان هذا امر تكمله ان كان في العمر بقية. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:18:36](#)